

منك بالمعروف وامد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا زوجه اسرع من الحاقا اطول لكن يداها خذت فلقه
يدرعونها فكانت رتب رضى الله عنها اسرع من الحاقا
لانها كانت اكثر صدقة من غيرها ومن رأى يديه قصرت
دل عاقصه عن المعروف ومن رأى سلطانا قطع
يديه ورجله من خلاف فانه يتوب لقوله تعالى لا تقطعن
ايديكم وارجلكم من خلاف الى اخر الاية ومن رأى يديه
ورجله مقطعان من غير ان يقطعها سلطانا فانه
مفسد لقوله تعالى انما جزا الذين كفروا ان يؤلوا الله ويؤسوا
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف ومن رأى انه ليس له يدا فانه
عاشق لقول لشاعر
والعاشق المغرور بالاماني محير ليس له يدا
ومن رأى انه اصابه خدر في رجله او في بعض جسده
فان للراى بدنسب له العصفور في التار والخذ له فاما

يوجه وحذره وان رأى يديه مقبوضه دل على جملته
لقوله تعالى يقبضون ايديهم اي يمسكونها عن المعنى
واصل هذا ان المعنى محيد وبسطها فقد لكل
من خلع قبض يده ومنه قول لشاعر
وفقبض كف الطفل عند ولاده دليل على الحرص لمركب في الحى
وفي بسطها عند الممانه نشانه الا فانظروا اني خرجت بلا شى
ومن رأى من الولاه ان يديه ورجله قطعت فانه يعزل من
راى ان يدا او ايدى زادت مع يده دل على كثرة مانع الناس
المعروف اليه او على كثرة المنه بالايادى من علمه وقد يدل
على كثرة اخوته واخوانته او على قوته وسلطانه لقوله تعالى
والسما بينناها بايديه بقوة وان رأى انه يمشى على يديه
استعان بهما على معاشه او اعتمدها على اولاد ومن
راى انه مشى يده فانه يركب شى ينحج منه لقوله تعالى
فلا رايه كبريه وفتعن يده من رأى يده تتدلت
وتفتت معيشته او ارتكب ذنبا عظيما لقول الشاعر

٢٠٣